

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء
مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

محمد فرحان عليوي الربيعي
أ.د. قصي صبحي عباس الجميلي
جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم الآثار

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

محمد فرحان عليوي الربيعي

أ.د. قصي صبحي عباس الجميلي

الخلاصة

تناول البحث دراسة مجموعة من المجسمات والألواح الفخارية ، إذ بلغ عددها مجسمتان وثلاثة ألواح فخارية ، وجميعها أهتمت بتمثيل موضوع الموسيقى والعزف ، وذلك لما تتركه من أثر كبير في النفس البشرية، وعلى هذا الأساس حظيت مشاهد الفرح والانتصار سواء في الحروب أو المناسبات الدينية أو الاجتماعية بأهتمام الفنان الرافديني في تمثيلها في شتى أنواع الفنون، كما تنوعت الآلات الموسيقية سواء الآلات القرع والنقر كالطبول أو الدفوف أو الآلات الوترية وحتى الآلات النفخ ، وهنا في قطعنا المختارة كانت للدفوف والة البزك الوترية التمثيل الفني الرئيس ، وجميع القطع الخمسة تعود للعصر البابلي القديم (١٥٩٥-٢٠٠٠ ق.م) الذي يعد من العصور الزاهرة في حضارة بلاد الرافدين .

الكلمات المفتاحية: الوصف الفني ، المجسمات البشرية، الآلات الموسيقية، الألواح الفخارية، حضارة بلاد الرافدين

Abstract

The research studies a collection of terracotta figurines and plaques: two figurines and three plaques. All of them focus on representing the theme of music and playing on musical instruments, due to its significant impact on the human soul. Accordingly, scenes of joy and victory, whether in wars or religious or social events, were represented with great interest by Mesopotamian artists in various forms of art. Musical instruments also varied, including percussion instruments like drums or tambourines, stringed instruments, and even wind instruments. In the selected pieces, the tambourines and the stringed Baz instrument were the main artistic representations. All five pieces

date back to the Old Babylonian period (2000-1595 BC), which is considered one of the golden ages in the civilization of Mesopotamia.

Key words: artistic description, human figures, musical instruments, pottery tablets, Mesopotamian civilization

المقدمة

تعد صناعة المجسمات والالواح الفخارية في بلاد الرافدين بشكل عام من النتاجات الفنية المهمة في حضارة بلاد الرافدين، كونها تكشف جوانب مهمة عن طبيعة المجتمع وبنيته الاجتماعية والدينية والسياسية و الثقافية.

استخدم الانسان الرافديني الموسيقى منذ اقدم العصور التي عبر فيها عن احساسه ومشاعره وعن افراحه واحزانه، فقد ظهرت الموسيقى في العديد من الاعمال الفنية من النحت المجسم، والالواح فخارية والاختام الاسطوانية وغيرها، إذ ظهرت العديد من تلك الآلات الموسيقية التي استعملوها في حياتهم اليومية، ويبدو ان الموسيقى لها تأثير في حياة الانسان من الناحية الدينية والدينية، إذ عبر من خلال علاقته الخاصة بالتضرع للالهة وتقديسها من جهة اخرى لاجل ارضائها، وقد رافقت الموسيقى التراتيل والالغاني الجنائزية والصلوات والمديح والتعازيم السحرية وكذلك رافقت الموسيقى دفن الموتى؛ فضلاً عن اهمية الموسيقى التي تُستخدم في طقوس رأس السنة البابلية لانها كانت من المتممات، وكذلك رافق عارفوا الطبل فرق الجيش لتثير حماسهم ورفع معنوياتهم لدى الجنود وهم يرددون الالغاني الحماسية، وتشير الدلائل الاثرية والفنية الى ارتباط الموسيقى والرقص بعضهما ببعض منذ العصور السومرية التي تضمنت مشاهد اقامة اللوائم والشرب التي تدل على وجود الموسيقى والرقص، وكانت في الغالب لاغراض دينية أكثر من اغراض المتعة والبهجة .

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

أولاً: الوصف الفني للمجسمات الفخارية

شكل (١)



نوع الأثر: مجسم تمثل (رجل)

المادة: فخار

القياسات: الارتفاع (١٠,٤ سم)، عرض الرأس (٢,٤ سم)، العرض من الوسط (٤,٨ سم)، العرض من الأسفل (٤ سم)، السمك من الأسفل (٨ سم)
الموقع والعصر: تل محمد / العصر البابلي القديم.

الوصف : مجسم فخارية غير كاملة تمثل رجل بوضعية امامية والاطراف السفلى مفقودة ، ويعتمر غطاء رأس دائري الشكل مزين بخطوط قليلة التموج، وهو مدبب من الاعلى وتظهر الزوائد على جانبي الرقبة وعند الخصر، وتظهر ملامح الوجه الدائري وعيون لوزية كبيرة وأنف مستقيم وفم صغير مطبق ويظهر الجزء الأعلى من الجسم عاري ويرتدي من الأسفل تنورة بسيطة مشدودة بحزام عند البطن، وتزين الرقبة قلادة مكونة من خرز دائرية صغيرة وتنتهي عند الوسط بمدالية دائرية الشكل، اليدين متشابكة اليد اليمنى تعلو اليد اليسرى وهي وضعية التعبد والأحترام، المجسم مصنوعة بطريقة القالب من طينة ذات لون جوزي فاتح جداً^(١) وعثر على ما يماثلها في تل محمد^(٢).

شكل (٢)



نوع الأثر: مجسم بشرية تمثل (رجل)

المادة: فخار

القياسات: الارتفاع (٧,٤سم) العرض من الأعلى (٨سم) العرض من الوسط (٥,٥سم)،
السّمك من الأعلى (٣سم) السّمك من الأسفل (١,٣سم).
الموقع والعصر: تل محمد / العصر البابلي القديم.

الوصف: مجسم فخارية غير كاملة تمثل رجل بوضعية امامية والجزء السفلي مفقود،
وملامح الوجه نفذت بطريقة تجريدية، الصناعة يدوية خشنة وغير متقنة فالرأس كبير ومدبب
من الأعلى بحيث يبدو أقرب إلى رأس طائر وهو معمول بطريقة الضغط من الجانبين
بواسطة الاصابع، وتم اضافة العيون الدائرية الملصقة على جانبي الوجه من الأعلى وقد
سقطت واحدة منهما، الأنف مدبب كبير والفم غير محدد الرقبة سميكة وتبدو له لحية طويلة
تصل إلى الصدر، يمسك بكلتا يديه المضمومتين للصدر، شيء دائري ربما دف مستدير
الشكل، المجسم مصنوعة يدويا وبطريقة خشنة غير منتظمة، وهي معمولة من طينة ذات
لون جوزي فاتح^(٣)، وعثر على ما يماثلها في الوركاء^(٤).

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

التحليل الفني للمجسمات البشرية

موضوع عزف الموسيقى :

استخدم الإنسان الرافديني الموسيقى منذ أقدم العصور التي عبر فيها عن احساسه ومشاعره وعن افراحه واحزانه، فقد ظهرت الموسيقى في العديد من الاعمال الفنية من النحت المجسم، والالواح فخارية والاختام الأسطوانية وغيرها، إذ أظهرت العديد من تلك الآلات والأدوات الموسيقية التي استعملوها في حياتهم اليومية^(٥) ويبدو ان الموسيقى لها تأثير في حياة الإنسان من الناحية الدينية والديوية، إذ عبر من خلال علاقته الخاصة بالتضرع للآلهة وتقديسها من جهة أخرى لاجل ارضائها^(٦)، كما رافقت الموسيقى التراتيل والاغاني الجنائزية والصلوات والمديح والتعازيم السحرية^(٧)، قد جاءت تسمية الموسيقى والرقص باللغة لسومرية (KUR. GAR) وباللغة الاكدية (galaussû)^(٨).

وكذلك رافقت الموسيقى مراسيم دفن الموتى، التي كشفت لنا التنقيبات الاثرية في مدينة أور، بأن الأدوات الموسيقية رافقت العازفين في مقابرهم وفق معتقدات الحاجة اليها في عالم ما بعد الموت، وكما رافقت الموسيقى الاحتفالات الدينية التي تقام في احدى ساحات أو غرف المعبد^(٩)، فضلاً عن أهمية الموسيقى التي تستخدم في طقوس رأس السنة البابلية لأنها كانت من المتممات^(١٠)، وكذلك رافق عازفوا الطبل فرق الجيش لتثير حماسهم ورفع معنوياتهم لدى الجنود وهم يرددون الاغاني الحماسية^(١١)، وتشير الدلائل الاثرية والفنية الى ارتباط الموسيقى والرقص بعضها ببعض منذ العصور السومرية التي تضمن مشاهد اقامة الولائم والشرب على وجود الموسيقى والرقص، وكانت في الغالب لاغراض دينية أكثر من اغراض المتعة والبهجة، وكان من ضمن زوار المعبد الدائمين عازفوا الآلات الموسيقية^(١٢).

صنعت الآلات الموسيقية التي عرفها الانسان من مادة واحدة أو أكثر لاجل اخراج الصوت منها، وتكون الآلات نفخية يسرب الهواء المنبعث من الفم في تجويفها مثل الناي أو البوق أو تكون الآلات نقر وقرع وطرق ايقاعية مثل الطبل أو تكون الآلات وترية بتحريك أوتارها^(١٣)، مثل الآلات (القيثارة، الكنار وجنك والعود)^(١٤).

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

وقد جاء في نماذج الدراسة اثنتين من المجسمات الفخارية التي تمثل موضوع العزف على الآلات الموسيقية وهما على النحو الآتي:

١- العزف على الآلات الموسيقية الايقاعية الجلدية (الدف) ظهر الدف الدائري (القرصي) في بلاد الرافدين منذ الدور الأول منذ العصر السومري إذ كشفت لنا التنقيبات الاثرية في موقع تل اجرب في ديارى على جرة فخارية قرمزية اللون التي تحتوي على مشهد تظهر فيه نسوة عارية يمسكن بأيديهن اليسرى دفوف قرصية الشكل ذات مضمون طقوسي^(١٥)، فضلا عن استمرار ظهور الدف القرصي على الاعمال الفنية الفخارية في العصور التاريخية لاحقا^(١٦)، إذ يتضح من الاعمال الفنية التي ظهرت بشكل كبير في العصر البابلي القديم يمثل كاهنات يعزفن على الدف في طقس ديني غالبا ما يتعلق بالاله عشتار^(١٧)، إذ ظهرت مواضيع النقر على الدفوف من رجال ونساء في نتاجات فنية في مواقع اثرية مثل سبار^(١٨) وأور^(١٩). ويقدم لنا شكل رقم (١) مجسم امرأة بحالة وقوف امامي ونفذ بأسلوب تجريدي خشن وبسيط وهي تمسك بكلتا يديها اللتان تضمها للصدر دفا دائري الشكل.

٢- العزف على آلة الموسيقى الوترية (العود) : ظهرت آلة العود الوترية اول مرة في بلاد الرافدين منذ العصر الاكدي، التي ظهرت على الاختام الاسطوانية تؤرخ لهذا العصر، تضم مشاهد اشخاص يعزفون على آلة العود^(٢٠)، وكذلك شاع استخدام العزف آلة العود في الاحتفالات والمناسبات المختلفة في عصري إيسن ولارسا والبابلي القديم، بدلالة العثور على اعداد من المجسمات والالواح الفخارية في مواقع التنقيبات الاثرية داخل بلاد الرافدين، واستمر استعمال العود في مجال الفنون الموسيقية في معظم العصور التاريخية^(٢١).

وقد ظهر في بلاد الرافدين العزف على آلة العود بشكل منفرد أو بمصاحبة الدف، تختلف فيها الالوان العازف فقد يكون جالسا أو واقفاً بشكل اعتيادي أو يثني ساقيه على منصة صغيرة واطئة تكون ببيضوية الشكل احيانا وخصوصاً في العصر البابلي القديم^(٢٢)، في شكل رقم (٢) مشهد لامرأة لعزف على آلة العود الموسيقية، الجزء السفلي مفقود في

وضعية الوقوف منفذ بالمنظور الامامي وتضع غطاء رأس دائري، وترتدي وزرة تصل ساقين، إذ تظهر اليد اليمنى وهي تضرب على الاوتاد القريبة من صندوق العود الدائري الشكل في حين تنحني اليد اليسرى لضبط التقسيم على الاوتاد العود في الجزء الرفيع الممتد افقياً، نفذ بالاسلوب الواقعي.

ثانيا : الوصف الفني للألواح الفخارية

شكل (٣)



نوع الأثر: لوح فخاري يمثل (رجل يعزف)

المادة: فخار

القياسات: الارتفاع (٨سم) العرض من الرأس (٢سم) العرض عند أوسع نقطة (٦سم) العرض عند القدمين (٨,٨سم) السمك من الأعلى (٢,١سم) السمك من الاسفل (٦ملم) .

الموقع والعصر: تل محمد / العصر البابلي القديم

الوصف : لوح فخاري يمثل رجل عاري بوضعية امامية، يعزف على آلة موسيقية، يعتمر غطاء رأس بيضوي الشكل، مثل الشعر شكل كتلتين على جانبي الوجه واللحية طويلة تصل إلى الصدر، ملامح الوجه غير واضحة، يحمل بكلتا يديه آلة موسيقية تشبه البزك يستخدم اليد اليمنى للعزف في حين تظهر اليسرى مثنية وهي تضغط على الأوتار لضبط الأيقاع، الصندوق الصوتي للآلة الموسيقية بيضوي الشكل تقريباً، البطن بارزة، الساقين مقوسين، اللوح مصنوع بال قالب وبأسلوب واقعي، وهو معمول من طينة ذات لون جوزي فاتح، القديم^(٢٣)، ويعود إلى العصر البابلي القديم وعثر على ما يماثله في موقع تلول خطاب^(٢٤) وتل محمد^(٢٥).

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

شكل (٤)



نوع الأثر: لوح فخاري يمثل (رجل يعزف)

المادة: فخار

القياسات: الارتفاع (٦,٤سم) العرض من الأعلى (١سم) العرض من الأسفل (٤,٢سم) السمك من أعلى (٨,٨سم) السمك من الأسفل (١,٧سم).

الموقع والعصر: تل محمد / العصر البابلي القديم

الوصف: جزء من لوح فخاري يمثل رجل يعزف غطاء رأس دائري مزين بخطوط، نفذ بوضعية امامية يعزف على آلة موسيقية (آلة وترية تشبه البزك)، ملامح الوجه واضحة، الحواجب معقودة العيون لوزية الأذان صغيرة الأنف صغير والفم مطبق ومبتسم، الصدر عاري يحمل بكلتا يديه آلة موسيقية، يستعمل يده اليمنى للعزف في حين تظهر اليد اليسرى تضغط على الأوتار لضبط الأيقاع، الصندوق الصوتي للآلة الموسيقية بيضوي الشكل تقريباً، وهو يرتدي وزرة مثبتة على خصر بحزام، اللوح مصنوع بال قالب وبأسلوب واقعي، وهو معمول من طينة ذات لون جوزي فاتح^(٢٦)، ويعود إلى العصر البابلي القديم وعثر على ما يماثله في موقع لارسا^(٢٧) وتل اسمر^(٢٨) وتلو^(٢٩).

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

شكل (٥)



نوع الأثر: لوح فخاري يمثل (رجل يعزف)

المادة: فخار

القياسات: الارتفاع (٩سم) العرض من أعلى (٦,٩سم) العرض من الأسفل (٤,٥سم) السمك من أعلى (١,٩سم) السمك من الأسفل (٢,٣سم).

الموقع والعصر: تل محمد / العصر البابلي القديم

الوصف : لوح فخاري يمثل الجزء الأمامي من عربة، ذو قمة مفقودة والمتبقي منها ثقبين صغيرين ربما استخدمت للثنييت، يمثل المشهد رجل عاري (عازف) بجسم رشيق ومتناسق، نفذ الرأس والجزء السفلي بالمنظور الجانبي أما الجزء العلوي المتمثل بالصدر مثل بالمنظور الأمامي، ملامح الوجه واضحة العيون لوزية والانف مدبب الفم مطبق ومبتسم، حلق شعر واللحية، يحمل بكلتا يديه آله موسيقية (تشبه البزك)، يستخدم اليد اليمنى للعزف في حين تظهر اليد اليسرى مثنية وهي تضغط على الأوتار لضبط الأيقاع، وتظهر الآلة الموسيقية الوترية بشكل صندوق بيضوي الشكل تقريباً، اللوح مصنوع بال قالب وبأسلوب واقعي، وهو معمول من طينة ذات لون جوزي فاتح، وجد ما يشابه واجهة العربة مع اختلاف المشهد فقط، فضلاً عن وجود ثقبين في الأعلى ربما استخدمت للثنييت، وعلى الأرجح يؤرخ إلى العصر البابلي القديم^(٣٠)، عثر على مايمثله في اور^(٣١) وكيش^(٣٢).

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

التحليل الفني للآلات الفخارية:

صورت مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ثلاثة من ألواح الدراسة (٣ ، ٤ ، ٥). صور العازفين في اللوحين الأول والثاني شكل (٣ ، ٤) بوضعية امامية الأول يبدو في حالة جلوس إذ تبدو الأرجل مثنية بوضعية نصف جلسة ويبدو عازفاً على آلة موسيقية وترية تشبه (البزك) في حين يظهر العازف الثاني بوضعية وقوف على الأرجح وبنفس الطريقة في العزف على آلة البزك. اما في اللوح الثالث شكل (٥) فيظهر العازف بوضعية وقوف جانبيه ويبدو انه يلبس لباس داخلي فقط ويبدو يعزف أيضاً على آلة البزك نفسها.

الهوامش و المصادر:

- (١) سجل تنقيبات تل محمد الموسم ٤ ، ١٩٨١ ، تسلسل ١٥ ، الصفحة ٧ ، الرقم المتحف للدرس ، رقم الحفيرة ١٦ .
- (٢) الخياط ، أدبية علم الدين ، "دراسة مجموعة دمي مكتشفة من تل محمد" ، سومر ، مج ٤٣ ، ج ١-٢ ، ١٩٨٤ ، ص ١٤٧ .
- (٣) مجسم فخارية مصادرة ، الرقم المتحف للدرس .
- (٤) Wrede, N. Uruk Terrakotten L. Mainz, 2003, P.304, fig.116. e.
- (٥) القيسي ، ربيع محمود سامي ، "مشاهد موسيقية من تل أبو عنتيك مدينة بيكاسي القديمة" ، سومر ، ج ١-٢ ، مج ٥٣ ، (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، ص ٧٤ .
- (٦) الرازقي ، كرار عامر عطية ، دمي والواح فخارية غير منشورة في موقع كرسو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الآثار ، ٢٠٢٣ ، ص ٤٣ .
- (٧) Kimer, A.D, Music and Dance in The Civlization of The Ancient Near East (New York, 1995), Vol. VI, p.2604.
- (٨) CAD, K, P.553: b.
- (٩) Hartmann. H., Die Musik Der Sumerischen kulture, frankurt, 1960, P.253.
- (١٠) عبد الواحد ، فاضل ، سليمان ، عامر ، عادات وتقاليد الشعوب القديمة ، بغداد ١٩٧٩ ، ص ١٨٠ .
- (١١) Kilmer, A. D, Music and Dancein in the Civilization of Music instruments UK, 2007, P.26.3

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

(^{١٢}) كوركيس، أحلام عبد الاحد، دمي الفخار من موقع سبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، ١٩٨٩، ص ٨٧.

(^{١٣}) صبحي أنور، رشيد، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم، بيروت، ١٩٧٠، ص ١٨١.

(^{١٤}) القرةغولي، زينة كريم عبد الله، مشاهد الحياة اليومية في بلاد الرافدين في ضوء الألواح الفخارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، ٢٠٢٠، ص ٧٨.

(^{١٥}) Delougaz, P. Pottery From The Diyala Region Chicago, 1952, P67-68.

(^{١٦}) Hartmann. H, Die Musik Der Sumerischen ..., P41.

(^{١٧}) كوركيس، أحلام عبد الاحد، مجسمات الفخار من موقع سبار....، ص ٨٩.

(^{١٨}) المصدر نفسه، ص ٨٩.

(^{١٩}) Van Buren, E. Clay Figurines of Babylonia And Assyria, London, 1930, P.90.

(^{٢٠}) العود : وهي آلة موسيقية يعزف عليه بالريشة أو المضرب، وتكون من صندوق صوتي ذو شكل نصف كمثري، ينظر: صبحي أنور، رشيد ، تاريخ الآلات الموسيقية...، ص ٨٨.

(^{٢١}) المصدر نفسه، ص ٨٨.

(^{٢٢}) صبحي أنور، رشيد ، تاريخ الآلات الموسيقية...، ص ١٨٠.

(^{٢٣}) لوح فخاري مصادر، الرقم المتحف للدرس، رقم الحفيرة ١٩.

(^{٢٤}) خيري، علي هاشم وامل متاب، انعام عون احمد، "دمي من تلؤل خطاب دراسة وتقييم"، مجلة سومر، مج ٥٠، ج ٢-١، بغداد، ١٩٩٩-٢٠٠٠، شكل ٤.

(^{٢٥}) متاب، أمل، وآخرون، تنقيبات تل محمد، سومر، مجلد ٤٦، بغداد، ١٩٨٩-١٩٩٠، ص ١٥٥، شكل ٣٦.

(^{٢٦}) سجل تنقيبات تل محمد، للموسم ١٩٨١، تسلسل ٦٠، الرقم الصفحة ٢٠، الرقم المتحف للدرس.

(^{٢٧}) Barrelet, T. Th, figurines et Relives., PI. LIV, fig, 572.

(^{٢٨}) Ibid, Pl. LXXU. Fig: 113.

(^{٢٩}) Ibid, Pl. XXIII, fig: 242.

(^{٣٠}) لوح فخاري مصادر، الرقم المتحف (١٧٨٣٣١ م . ع) ، رقم الحفيرة ٥٣٦.

(^{٣١}) Woolle & Mallowan Ur Excavation..., PI.72, fig: 72.

(^{٣٢}) Van Buren, E. Caly figurines., PI. LXIV, fig: 302.

مشاهد العزف على الآلات الموسيقية في ضوء مجسمات وألواح غير مدروسة من المتحف العراقي

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. الخياط، أدبية علم الدين، "دراسة مجموعة دمي مكتشفة من تل محمد"، سومر، مج ٤٣، ج ١-٢، ١٩٨٤.
٢. خيرى، علي هاشم وامل متاب، انعام عون احمد، "دمي من تلول خطاب دراسة وتقييم"، مجلة سومر، مج ٥٠، ج ١-٢، بغداد، ١٩٩٩-٢٠٠٠.
٣. الرازقي، كرار عامر عطية، دمي والواح فخارية غير منشورة في موقع كرسو، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآثار، ٢٠٢٣.
٤. سجل تنقيبات تل محمد الموسم ٤، ١٩٨١، تسلسل ١٥، الصفحة ٧، الرقم المتحفى للدرس، رقم الحفيرة ١٦.
٥. سجل تنقيبات تل محمد، للموسم ١٩٨١، تسلسل ٦٠، الرقم الصفحة ٢٠، الرقم المتحفى للدرس.
٦. صبحي انور، رشيد، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم، بيروت، ١٩٧٠.
٧. عبد الواحد، فاضل، سليمان، عامر، عادات وتقاليد الشعوب القديمة، بغداد ١٩٧٩.
٨. القرة غولي، زينة كريم عبد الله، مشاهد الحياة اليومية في بلاد الرافدين في ضوء اللوح الفخارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، ٢٠٢٠.
٩. القيسي، ربيع محمود سامي، "مشاهد موسيقية من تل أبو عنتيك مدينة بيكاسي القديمة"، سومر، ج ١-٢، مج ٥٣، (٢٠٠٥-٢٠٠٦).
١٠. كوركيس، أحلام عبد الاحد، دمي الفخار من موقع سبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، ١٩٨٩.
١١. متاب، أمل، وآخرون، تنقيبات تل محمد، سومر، مجلد ٤٦، بغداد، ١٩٨٩-١٩٩٠.

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Barrelet, T. Th, figurines et Relives., PI. LIV.
2. Delougaz, P. Pottery From The Diyala Region Chicago, 1952.
3. Hartmann. H., Die Musik Der Sumerischen kulture, frankurt, 1960.
4. Kilmer, A. D, Music and Dancein in the Civilization of Music instruments UK, 2007.
5. Kimer, A.D, Music and Dance in The Civlization of The Ancient Near East (New York, 1995), Vol. VI.
6. Van Buren, E. Clay Figurines of Babylonia And Assyria, London, 1930.
7. Wrede, N. Uruk Terrakotten L. Mainz, 2003, P.304, fig.116. e.

References

1. Al-Khayyat, Adabiya Alam al-Din, "A Study of a Group of Dolls Discovered from Tell Muhammad," Sumer, Vol. 43, Part 1-2, 1984.
2. Khairy, Ali Hashim and Amal Mutab, Inaam Aoun Ahmad, "Dolls from Tellul Khattab: A Study and Evaluation," Sumer Journal, Vol. 50, Part 2-1, Baghdad, 1999-2000.
3. Al-Raziqi, Karrar Amer Attia, Unpublished Dolls and Pottery Tablets at the Site of Karsu, Unpublished Master's Thesis, University of Mosul, College of Archaeology, 2023.
4. Tell Muhammad Excavation Record, Season 4, 1981, Sequence 15, Page 7, Museum Lesson Number, Excavation Number 16.
5. Tell Muhammad Excavation Record, Season 1981, Sequence 60, Page Number 20, Museum Lesson Number.
6. Subhi Anwar, Rashid, History of Musical Instruments in Ancient Iraq, Beirut, 1970.
7. Abdul Wahid, Fadhel, and Suleiman, Amer, Customs and Traditions of Ancient Peoples, Baghdad, 1979.
8. Al-Qaraghuli, Zeina Karim Abdullah, Scenes of Daily Life in Mesopotamia in Light of Clay Tablets, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Archaeology, 2020.

9. Al-Qaisi, Rabi' Mahmoud Sami, "Musical Scenes from Tell Abu Antik, the Ancient City of Bekasi," Sumer, Vol. 1-2, No. 53, (2005-2006).
10. Korkis, Ahlam Abdul Ahad, Pottery Dolls from the Site of Spar, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Archaeology, 1989.
11. Mutab, Amal, and others, Excavations of Tell Muhammad, Sumer, Vol. 46, Baghdad, 1989-1990.